

3- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجمأ نحمده عز قال ونثني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على
نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع باب ما جاء في انذار النبي صلى الله عليه وسلم قومه. وتعلمون ان الانبياء عليهم - 00:00:20

الصلاه والسلام انما هم مبشرین ومنذرین. يبشرون من اطاع الله عز وجل واتبع اوهي بالجنة ومندقين لمن خالفه وعصاه. بالنار نعوذ
بالله من ذلك. ومن لا الانبياء عليهم الصلاه والسلام نبينا واماينا وسيدنا محمد بن عبدالله عليه الصلاه والسلام - 00:00:40

فهو قد انذر قومه وبشرهم. بشر من اتبع الوحي بالجنة واندر من خالف الوحي بالنار نعوذ بالله من ذلك. وقد امر الله عز وجل
بالنداءة. وبالبلاغة وبالرسالة نعم وقد قام بذلك عليه الصلاه والسلام قال ابو عيسى حدثنا - 00:01:10

ابو الاشعس احمد ابن المقدام العجلي البصري. ابو الاشعث وهو ثقة تكلم فيه الامام ابو داود وتكلم فيه ليس في شيء يتعلق بحفظه
او ضبطه. وانما اتكلم في امر هو مصيب فيه اي ابو الاشعث. وذلك ان ناسا من المجان بالبصرة. كانوا - 00:01:40

يلقون صور وفيها دراهم يلقونها في الارض فادا مر شخص من الناس ورأى صورة اراد ان يتناولها حتى يتأكد ويبحث عن صاحبها
فكأنوا يصيرون عليه. هؤلاء المجان اللي القوا الصور وجالسين - 00:02:10

مراقبون الناس فيخرجونه. فقال ابو الاشعث للناس ائتوا لعل الاستاذ حازم ينتبه. ائتوا بسرعة وفيها الزجاج والقوها وخذوا ماذا؟
وخذوا الدرارهم خذوا السور التي فيها الدرارهم فتكلم ابو داود في - 00:02:30

من هذا الباب من هذا القبيل وقال كان يعلم المجان المجنون وهو ليس من هذا الباب هل يجوز لهم يا استاذ حازم صور الزجاج
ويأخذون صور الدرارهم لا يجوز لكم السلام. هو الاقرب يجوز. لأن هذا من باب - 00:02:50

التعزيب العقوبة المالية لان هؤلاء يضحكون ماذا؟ يضحكون على الناس. من الذي قال لهم القوا هذه صور الدرارهم؟ فهم يضحكون
على الناس. فاراد ابو الاشعث ان يزجر هؤلاء. وان يعاقبهم بهذه العقوبة. هو ليس بيدهم - 00:03:10

سلطان ولا هو بقاطي حتى يأمر نعم بضررهم وما شابه ذلك وانما هو واحد من الناس فابعد عنى يعني يعاقبهم بهذه العقوبة حتى
يرتدعوا. ولا يفعلوا ذلك ولكن ابو داود كان على درجة عالية من الصيانة والورع. صاحب السنن رحمه الله حتى يقولون هو يبدو انه
كان - 00:03:30

لعل ابن محمد الصالح ينتبه كان في البصرة والبصرة مليئة بالجدائل المائية. يقولون سمع واحد عطس سمع عطس وحمد الله
فاقتضى زورقاً وذهب اليه وشمتة. اقترا اقتري زورقاً آآنعم او - 00:04:00

وهو صاحب وعبر به النهر. حتى يشمت هذا الشخص الذي عطس. احمد او ماجي من الحفاظ الكبار احمد ابن ابراهيم الرمادي من
الحافظ الكبار. قالوا لماذا لم تغوي عنه؟ يقول لابي داود الحفاظ الكبار. حتى يحكى عن الامام احمد - 00:04:20

قال ما رأيت اسود الرأس مثله في الحفظ. او نحو ذلك. قال رأيت مع الواقفة. بس قال رأيت رؤية هو لا يقول بقولهم ولا يذهب الى
مذهبهم وانما فقط رعاه. فكان ابو داود رحمه الله على درجة عالية - 00:04:40

اللين من الصيانة والورع. ولذا هو اتكلم فيه من هذه الناحية وهو في الحقيقة لا يلحقه هذا الجرح بل هو ثقة جليل من
شيوخ البخاري. قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي. وآآ - 00:05:00

آآ الطفاوة من قيس نعم. الطفاوة من قيس عيلان. الطفاوة من قيس عيلان ان نعم وعامتهم كانوا بالبصرة ولذا كان هذا بصرى. وكان لهم محله في قال حدث وهو ثقة وهو نعم عفوا محمد بن عبد الرحمن صدوق له اوهام صدوق له اوهام - 00:05:20
قال حدثنا هشام بن عوض بن الزبير وهو ثقة سبت عالم توفي عام ستة وأربعين ومئة وقيل غير ذلك قال عن عوة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي. وهو امام جليل توفي عام اربعة وتسعين. قال عن عائشة وهي خالته - 00:05:50
لأنه هو ابن اسماء وعائشة اخت اسماء من ابها عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية واندر عشيرتك الاقربين. قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية - 00:06:10

انت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. يابني عبد طالب اني لا املك لكم من الله شيئا. سلوني من ما لي ما شئت.
في هذا الحديث ان هذه الآية الكريمة عندما نزلت عليه عليه الصلاة والسلام واندر عشيرتك الاقربين - 00:06:30

صعد على الصفا ونادي قريش وبطونها الى ان جاء الى عمه العباس ابن عبد المطلب وصفية بنت عبد المطلب عمه الى ان جاء الى
فاطمة قال اني لا املك لكم من الله - 00:07:00

شيئا سلوني من مالي ما شئت. فانا لا املك لكم من الله شيئا اذا لم تستقيموا على طاعة الله وتتبعوا اوامر الله. ولذا في صحيح الامام
مسلم من حديث يزيد ابن كيسان عن ابي حازم - 00:07:20

عن ابي هريرة عندما استأذن عليه الصلاة والسلام ان يستغفر لامة عليه الصلاة والسلام لم يأذن الله له وعندما استأذن في زيارة قبرها
اذن عليه الصلاة والسلام. واياضا بالنسبة لابيه - 00:07:40

عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في في صحيح مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس. الاعرابي قال يا
رسول الله اين ابي؟ قال في النار. لانه مات في الجاهلية على شوك. ثم عندما ذهب راه انه - 00:08:00
وتأسف انا امر باحضاره ناداه فجاء فقال ابي واباك في النار. ان ابي واباك في النار فلم يستطع صلى الله عليه وسلم ان يفعل لهم
شيئا. واما بالنسبة لعمه ابي طالب - 00:08:20

شفع له عليه الصلاة والسلام وهذا خاص به وبابي طالب. في تخفيف العذاب فقط باش نعلاني من نار يغلي منها دماغه. فلا حول ولا
قوة الا بالله ونعود بالله من عذابه ومن سخطه - 00:08:40

نعم وفي هذا الحديث ايضا فيه تعظيم جانب الله وان الامر كله هو بيد الله جل وعلا. فحتى الرسول عليه الصلاة والسلام الذي هو
سيدبني ادم ولا هو عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم فايضا عليه الصلاة والسلام لا يستطيع ان يدخل الناس - 00:09:00
النار او عفوا لا يستطيع ان يدخل الناس الجنة. وانما لابد ان يشفع عند الله عز وجل. ولابد جاء ايضا من شروط في المشفوع له
شروط في الشافع وشروط في المشفوع له. نعم - 00:09:30

فالامر كله لله جل وعلا فهذا فيه تعظيم حق الله وبيان عظمته سبحانه وتعالى ولذا الانبياء في يوم القيمة يقولون اللهم سلم سلم.
نعم. وفي هذا ايضا الحديث في يود على اصحاب القبور وعباد القبور وعباد الاموات. نعود بالله - 00:09:50
من ذلك الذين يستغيثون بالمخلوقين من دون الله. نعم فهذا فيه ابلغ الرد عليهم فيه ابلغ او رد على هؤلاء من البوصيري وامثاله الذي
يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به - 00:10:20

سواء عند حلول الحادث العجم. يقول اين الله؟ ما في الا انت. نعود بالله. نعم. ويقول فان من جودك وضوتها ومن علومك علم اللوح
والقلم. فاذا كان الدنيا وظرت الدنيا الاخري. هذا من علومك. فان من جودك - 00:10:40

الدنيا وضوتها. نعم هذا من بعض جود الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن علومه علم اللوح والقلم. اذا ما باقية لله عز وجل نعم وهذه
القصيدة تطبع وتوزع طاح وقد رأيتها مع الاسف في بعض المساجد. نعم. وبعض الناس يتغنى فيها نعم. نعود بالله وهي - 00:11:00
من الغلو نعود بالله من ذلك. نعم فهذا الحديث فيه ابلغ او رد على امثال هؤلاء نعم قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس وابي
موسى. طبعا هذا الحديث متفق على - 00:11:30

هذا المتن طبعا حديث عائشة انما خرجه مسلم واما هذا المتن فهو متفق على صحته. نعم فهو حديث صحيح ثم نأتي الى حديث

عائشة قال حديث عائشة حديث حسن وقد روى بعضهم - 00:11:50

عن هشام بن عوّة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. يعني جاء عن هشام مرة موصولاً أموة مرسلاً. نعم. ومن أجل هذا لم يصححه الترمذى وإنما حسنه فقط. من أجل هذا الاختلاف - 00:12:10

فهذا الحديث بالإضافة إلى قد رواه موصولاً أيضاً وكيع بن الجراح. رواه موصولاً وهو أحد الحفاظ ورواه أيضاً موصولاً أبو خالد الأحمر وأبو خالد الأحمر صدوق له بعض الاوهم ولكن رواه الإمام مالك مرسلاً ومفضل ابن فضالة أيضاً رواه مرسلاً وكذلك - 00:12:30

كما يظن ابن كناسة ابن كناسة أيضاً قد رواه مرسلاً. طبعاً أبو عيسى الترمذى لا يصح الخبر وأما الإمام مسلم فقد أخرجه في كتابه الصحيح. الإمام مسلم قد أخرجه في كتابه الصحيح - 00:13:00

واما الدعوة قطني ذكر الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث وقال المرسل قال المرسل اصح. نعم. وفي الحقيقة ان المتن اولاً صحيح متفق عليه. وان الوصل قوي هو ان وصل هذا الخبر قوي. والذي يظهر ان هشام بن عروة الذي يظهر - 00:13:20
ويحيى يتبه مع ابن عبد العزيز بن جديده أيضاً. الذي يظهر ان هشام بن عروة يعني آن كل الأمرين ثابت عنه مرة وصل وما ومرة ارسله. لأن ثلاثة رروا عن - 00:13:50

كم وصلة وثلاثة رروا عن هشام ارساله؟ والذي يبدو انه عندما كان بالمدينة كان يغسل وفي العراق فيما يظهر انه وصل لأن كل هؤلاء العراقيون الذين وصلوه عن هشام بن عروة - 00:14:10

وطبعاً هوادة أهل المدينة لا شك أنها في الأصل اصح. هذا من حيث الجملة. ولكن وصل هذا الخبر بذاته قوي وخاصة الإمام مسلم فقد اختار الوصل والحديث اصلاً هو ثابت في الصحيحين من غير طريق عائشة. قال باب - 00:14:30

ما جاء في فضل البكاء من خشية الله عز وجل. ولا شك ان الخوف من الله هذا حتم واجب وامر لازم. نعم. وهذا الخوف ينتج احياناً منه البكاء من خشيته جل وعلا. وحتى احياناً نعم ينتج عفواً من منه احياناً نعم - 00:14:50

البكاء وكان عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبدالله بن الشخيل كان يسمع له ازيد عزيز المخجل من بكائه صلٰى الله عليه وسلم. قال حدثنا هناد هو ابن السري ابو السري التميمي. الكوف - 00:15:20

وهو ثقة عابد. وقد توفي عام خمسة واربعين ومائتين. تفضل. قال حدثنا عبد ابن المبارك وهو الحنضل مولاه أحد الأئمة. وقد توفي عام واحد وثمانين اه وهو امام جليل. قال عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي عبدالرحمن بن عبد - 00:15:40

بن عتبة المسعودي الكوفي وقد توفي عام خمسة وستين ومائة قيل ستين ومائة على كوب ستة خمسة وستين ومائة. والمسعودي هو في الأصل نعم. نعم هو في الأصل من اهل الصدق ومن اهل - 00:16:10

الفضل ولكن في حديثه تفصيل. فاولاً هو قد اختلط واختلاط فيما يظهر اختلاط فاحش. هذا واحد. الامر الثاني ان في شيوخه تفصيل. فهناك من ظبط حديثهم وانقنه وهناك من لم يضبط حديثهم. كما ان تلاميذه ايضاً بناء على اختلاطه من سمع منه قد يداً نعم - 00:16:30

من الجواح الكوفي طبعاً اهل الكوفة واهل البصرة يعني سمعوا منه قبل اختلاطه من اهل الكوفة كمثال وكيف من الجواح. ومثال لأن هذا الخبر قد رواه. وقع من الجواح وان كان قد - 00:17:00

الوقفة واياها من اهل البصرة من سمع منه قد يزيد ابن زيد. نعم الذين ظبط حديثهم فاصح حديثه ما كان على القاسم وما كان عن عون كلهم هؤلاء مساعدون. وخاصة اذا كان الحديث من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله - 00:17:20

وعن فقد وصف المسعود بأنه عالم بحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. فهذا اصح ما يكون حديثه اذا كان الراوي عنه قد يداً كوكيع ابن الجراح ويزيد ابن زيد اضعف حديثه اذا كان شيخ الاعمش او كان سلمة بن كهيل وامثالهم نعم من صغار - 00:17:50
نعم شيوخه وكان الراوي عنه من سمع منه بعد الاختلاط. عبدالرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون قد سمعوا منه بعد الاختلاط. نعم. فذكرت هنا اصح حديثه حديثه وبين ذلك تفاصيل. وانا اظن ذكرت فيما سبق تقسيم حديثه - 00:18:20

والذى يظهر ان عبد الله ابن المبارك سمع منه قدیما. لأن عبد الله بن المبعوق قدیم. فالذى يظهر انه سمع منه هو قدیما. قال عن عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي وتقديم عن محمد ابن عبد الرحمن مولى ال طلحة. المدة نعم - 00:18:50
دينی واصلک وعفوا هو کوفي نزل الكوفي لكن اصله مدینی. ومحمد ابن عبد الرحمن ثقة. ثقة من طبقة کبار التابعين. قال عن عیسی بن طلحة بن عبید الله القرشی التیمی. وهو ثقة جلیل هو ثقة جلیل توفی - 00:19:10
بعد المیاه او نحوها. قال عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یلتج النار رجل بکی من خشیة الله.
حتی یعودا اللبن في الصیع. ولا - 00:19:30

غبار في سبیل الله ودخان جهنم. قال وفي الباب عن ابی ریحانة وابن عباس قال هذا حديث صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولی ال طلحة وهو مدینی ثقة روی عنه شعبۃ وسفیان الثوری. وهذا الحديث طبعا قد تقدم لنا فيما سبق. وقد قال - 00:19:50
ابو عیسی الترمذی عنہ انه حديث صحيح. وطبعا قد رواه وكیع ابن الجراح عن المسعودی رواه وقوفا هذا الخبر رواه وكیع ابن الجراح عن المسعود موقوفا. والاقرب والله اعلم انه مرفوع - 00:20:20
الا يمكن يقول ابو هریرة لا یلتج النار رجل بکی من خشیة الله حتی یعود اللبن في الصیع. ولا یجتمع غبار في سبیل الله ودخان جهنم.
فهذا لا بد فيه من توقيف وقد صححه ابو عیسی الترمذی - 00:20:40

انا عميل الى قوته. قال باب ما جاء في قول النبي صلی الله علیه وسلم لو تعلمون ما لضحكتم قلیلا لضحكتم قلیلا. ولبکیتم کثیرا.
قال حدثنا احمد بن منیع وهو البغوي احد الحفاظ توفي عام اربعۃ واربعین ومائتین. قال حدثنا ابو احمد الزبیری محمد بن عبدالله - 00:21:00

الاسد الزبیری الكوفي وهو ثقة في عام ثلاثة ومائتین. قال حدثنا اسرائیل بن یونس بن ابی اسحاق واسرائیل ثقة وخاصة في حديث
جده فهو ثقة سبت حتى انه قدم قدمه - 00:21:30
مهدی على سفیان الثوری وشعبۃ. وتوفي نحو السنتين ومائۃ. قال عن ابراهیم بن مهاجر البجلي. عن ابراهیم ابن مهاجر البجلي
وابراهیم بن مهاجر البدلی فيه لین خرج له مسلم واصحاب السنن ولكن فيه - 00:21:50
قال عن مجاهد بن جبر المکی وهو امام عالم بالتفسیر توفي عام ثلاثة ومائۃ وقیل غير ذلك. قال ام موبق ام شمرج العجلی البصري
ومبوق ثقة مروق ثقة ولكنه لم - 00:22:10

يسمع من ابی ذر فهذا بالإضافة هذا الخبر بالإضافة الى انقطاعه فيه ايضا ابراهیم بن المهاجر. قال عن ابی ذر الغفاری جنبد ابن
کنادة رضی الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اني ارى ما - 00:22:30
لا ترون واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان تقطط القطيط صوت يخرج من يعني الشيء بسبب ما عليه من الثقل نعم.
فالملائكة اطت عفوا السماء اطت لما عليها من ثقل الملائكة - 00:22:50

وكسرتهم اطت السماء وحق لها ان تعلق ما فيها. هذا السبب في اطيطها العطيط صوت يخرج من ثقل الشيء على هذا الامر فهذا
الصوت اطيطوا ولذا ظهر اذا اذا اطى الرحل من ثقل ماذا؟ او راكب - 00:23:20
وحق لها ان تعط ما فيها موضع. اربعة اصابع الا وملك. واضع جبهته ساجد لله. والله لو تعلمون طبعا هذا يفيد كسرة الملائكة قد ذكر
ان اکثر خلق الله من الملائكة - 00:23:47

خلق الله عز وجل من الملائكة. وطبعا الفت في ذلك وسائل خاصة من رسالة السیوطی الحجائی في اخبار الملائكة. وقد جاء في
البخاری ان البيت المعمور يدخل سبعین الف كل يوم - 00:24:07
من الملائكة يطوفون ثم يخرجون ولا لا یعودون. والله لو تعلمون ما اعلمه لضحكتم قلیلا ولبکیتم ایوا نعم نسأل الله عز وجل عافیته
ومغفرته ورحمته وجنته. وان یدخلنا وفي مرضاته يا کریم نحن والدینا واهالینا وذریاتنا وسائر المسلمين. وما تلذذ وما تلذذت -
00:24:27

ام بالنساء على الفرش ولخرجت من الصعودات تدعون الى الله اي تكون وتصیحون. ولو وددت اني كنت شجرة تعضد. قال ابو

عيسي وفي البدر ابي هريرة وابن عباس وانس قال هذا حديث حسن غريب. قال ويروى من غير هذا الوجه ان ابا دو - [00:24:57](#)
قال لوددت اني كت شجرة تعضد ويروى عن ابي ذو موقوفا. هذا الحديث لعل الشيخ سامي ينتبه هو ثلاثة اقسام. القسم الاول ما يتعلق بالعطيط. هذا القسم الاول. والثاني والله لو تعلمون ما اعلمنا ضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذذنا نعم وما تلذذتم بالنساء على - [00:25:27](#)

فتو لخرجتم الى الصعدات تدعون الى الله. والقسم الثالث وددت اني كت شجرة تعضد. نبدأ من الاخير لو وددت ان كت شجرة تعضد هذا موقف على ابي داود قولوا واحدا. هذا من كلام ابي داود رضي الله تعالى عنه. نأتي الى - [00:25:57](#)
الشطر الاول الاطيط. القطيط هزا جاء في غير ما حديث. العقيق قد جاء في غير ما حديث. هذا الخبر الذي معنا وجاء كذلك عليكم السلام الله وبركاته. جاء كذلك ايضا من - [00:26:17](#)

حديث حكيم ابن حزام. وحديث حكيم بن حزام قد جاء من حديث صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام. نعم. وطبعا ايضا حديث حكيم بن حزام ايضا اسناده ليس بالقوى. وجاء ايضا بلاغ من حديث داود ابن ابي عاصم. قال عبد الرزاق - [00:26:37](#)
ان محمد بن مسلم الطائي. عن داود ابن ابي عاصم. نعم بلغني. فهذه ثلاثة اسانيد فعل بعض هذه الاسانيد يقوي ماذ؟ يقوي بعضه. واما زيادة ولا ما نعم لا هذا فيما يتعلق بحديث العطيط. فعل بعض هذه الاسانيد الثلاثة يقوي بعضها بعضا -

بقي بارك الله فيكم الشطر الثاني والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. هذا رواه البخاري كما فسوف يأتي هذا رواه البخاري كما سوف يأتي. زيادة وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات - [00:27:37](#)
تجأرون الى الله هذا لا يصح. الاخير تقدم لوددت اني كت شجرة تعضد ادم من كلام ابي ذوب نعم ونداء من اجل ما تقدم فيه. هذا الخبر ولذا نعم قال الترمذى انه - [00:27:57](#)

حسن غريب. قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس البصري وهو احد الحفاظ. توفي عام واربعين ومائتين. قال حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي. توفي عام اربعة وتسعين ومئة ووثيقة وقد تغير ولكن - [00:28:17](#)
لم يحدث اثناء اختلاطه او لم تظهر له احاديث من كرة. قال عن محمد بن عم بن علقة بن وقاص وهو من كبار اتباع التابعين وهو صدوق له اوهام. قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي - [00:28:37](#)
الزهري وهو فقيه جليل وعالم نبيل. في عام اربعة وتسعين. وقيل غير ذلك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم - [00:28:57](#)
كثيرا. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. هذا الخبر قد رواه البخاري في كتابه الصحيح. ولعلي اقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:29:17](#)